نفسا قال المصنف وزاد عليه ابن فتحون جماعة يبلغون ثلثمائة رجل
والعدد الحصر هم اى الصحابة كلهم لكثرتهم جدا فقد اسند ابو موسى المديني
عن ابى زرعة الحافظ الرازى انه قال توفى اى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
عما يزيد ممن رآه وسمع منه عشر بضم العين واسكان الشين الف الف
اى مائة الف انسان من رجل وامرأة قال ابن الحديد فيه
وكيف يمكن الاطلاع على تحرير ذلك مع تفرق الصحابة فى البلدان
والبوادى والقرى وقد روى البخارى عن كعب بن مالك انه قال اصحاب
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ
يعنى الديوان وروى الخطيب ان رجلا قال لأبى زرعة أليس يقال
حديثه صلى الله تعالى عليه وسلم اربعة آلاف حديث فقال ابو
زرعة له من قال هذا فقل الله انبأنا به هذا قول الزنادقة ومن
يحصى حديثه صلى الله تعالى عليه وسلم وقد قبض عن مائة الف
واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه فقيل له
هؤلاء اين كانوا واين سمعوا قال اهل المدينة ومكة والاعراب ومن
شهد معه حجة الوداع كل رآه وسمع منه بعرفة وقيل انهم ستون الفا
بالمدينة وثلاثون الفا فى قبائل العرب وغيرذلك قال جماعة ومع
هذا الجمع من صنف فى الصحابة لم يبلغ مجموع ما فى تصانيفهم عشرة
آلاف مع كونهم يذكرون من توفى فى حياته ومن عاصره او ادركه
صغيرا واول الجامع فى التصنيف للصحابة رضى الله تعالى عنهم
هو الامام ابو عبد الله البخارى صاحب الصحيح ثم تلاه من بعده
كابن حبان وابن مندة وابى موسى المديني وابى نعيم والعسكرى
وابن عبد البر وابن فتحون وابن الأثير الجزرى وكتابه من اشهر
الكتب فيه وهو المسمى باسد الغابة وقد اختصره النووى والذهبى
وقد جمع غالب ما فى تلك الكتب الحافظ ابن حجر فى كتابه الاصابة
فى تمييز الصحابة قد اكثر مصنفه فيها من جمع وتحرير ما لم يوجد فى
غيره وهو كتاب كبير حافل متداول فى ايدى العلماء المتأخرين قال المصنف
وقد لخصته اى كتاب الاصابة مجلدا سماه عين الاصابة فليستفد
لكنه لم يشتهر كشهرة اصله والله اعلم وهم اى الصحابة طبا ق بكسر الطاء
جمع طبقة وهى جماعة متفقة فى شيخ واحد وقد اختلف فى عدد
طبقاتهم باعتبار السبق الى الاسلام او الهجرة او شهود المشاهد
الفاضلة فقيل انها خمس وعليه عمل ابن سعد فى كتابه وذكر انها اكثر
من الخمس وهى عشر مع اثنين اى اثنتا عشرة طبقة وزاد عليها
اثر اى نقل ايضا عن بعض المؤلفين ولسنا بصدد تطويل تفصيله
فالمشهور ما ذكره الحاكم انها اثنتا عشرة ولذا فصلها المصنف بقوله
فالاولون منها قوم اسلموا اى تقدم اسلامهم بمكة المكرمة كالخلفاء
الاربعة ويليهم اصحاب دار الندوة فهم اهل الطبقة الثانية
قال المحبى دار الندوة من جهة الحجر عند مقام الحنفى الآن وكان لها
باب الى المسجد اعدت للاجتماع للمشورة وكانت قريش لا تقضى
أمرا الا فيها الخ والمراد باصحابه هنا هم الصحابة اسلموا قبل تشاور
قريش فيها لمكر النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ثم الطبقة الثالثة
المهاجرون للحبشة والهجرة اليها اول هجرة فى الاسلام وذلك فى
رجب سنة خمس من النبوة هاجر عدد كثير منهم من هاجر بنفسه
وحده ومنهم من هاجر باهله كما هو مفصل فى السير ثم اثنتان اى
طبقتان نسبهما الى العقبة فالطبقة الرابعة اصحاب العقبة الاولى
والطبقة الخامسة اصحاب العقبة الثانية واكثرهم من الأنصار
فالطبقة السادسة اول المهاجرين الذين وصلوا لرغيبا قبل ان يدخلوا
المدينة فالطبقة السابعة اهل بدر وهم ثلثمائة وبضعة عشر ويليها
الطبقة الثامنة من غزا يعنى هاجر الى المدينة من بعدها اى غزوة
بدر وقبل الحديبية فالطبقة التاسعة بيعة الرضوان اى اهل بيعة
الرضوان فى الحديبية ثم الطبقة العاشرة من بعد صلح اى صلح

وقد
لخصته مجلدا فليستفد
وهم طباق قيل خمس وذكر
عشر مع اثنين وزائد أثر
فالاولون اسلموا بمكة
يليهم أصحاب دار الندوة
ثم المهاجرون للحبشه
ثم اثنتان انسب الى العقبه
فأول المهاجرين لقبا
فأهل بدر ويليها من غزا
من بعدها فبيعة الرضوان ثم
من بعد صلح

والعدد الحصر هم توفى
عما يزيد عشر الف الف
واول الجامع فى الصحابة
هو البخارى وفى الاصابة
اكثر من جمع وتحرير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)